

نموذج اجابة مقرر/ إدارة التغيير ومدخل الإصلاح التربوي

اجب عن الأسئلة الآتية:-

السؤال الأول :- ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام كل عبارة مع ذكر السبب لكل عبارة
(الدرجة ٤٠)

١- من خصائص التجديد التربوي درجة التوافق أو المواءمة وتعني مدي أفضلية تجديد عن آخر . (×)
درجة التوافق أو المواءمة :-

ويقصد بها مدي توافق أو مواءمة التجديد مع الممارسات والقيم الراهنة . فالتجديد الذي لا يتواءم مع المعايير الثقافية السائدة والنظام الاجتماعي قد يرفض أو يتأجل تبنيه والأخذ به ، كما أن المواءمة تكون مع الأفكار التي سبق تقبلها ، فإن الأفكار القديمة هي المعيار الرئيسي الذي تقاس به الأفكار الجديدة .

٢- التواصلية من خصائص التجديد التربوي وتعني الدرجة التي يمكن بها تطبيق التجديد علي نطاق ضيق .
(×)
التواصلية :-

هي درجة توصيل نتيجة التجديد إلي الآخرين ، فبعض التجديدات تكون أكثر سهولة من غيرها في نقلها إلي الآخرين ، وهذا يحدد مدي تقبل التجديد علي نطاق واسع . وتتضمن التواصلية مدي إدراك القائم بالتجديد وفهمه للنتائج المحتملة له ، فكلما زادت قدرة القائم بالتجديد وفهمه لنتائج التجديد أو التغيير زاد احتمال تبنيه وتطبيقه . كمل تتضمن التواصلية القدرة علي التعميم من موقف تجريبي محدود إلي موقف أوسع نطاقا مع اقتصاد في الوقت والجهد والمال

٣- البحث التربوي مصدر هام من مصادر التحديد التربوي . (√)
يعتبر مصدرا هاما للتجديد التربوي لاسيما علي المستوي النظري لأن دوره في مجال التطبيق مازال محدودا ، كما قد يحدث تجاهل نتائجه لفترات طويلة . فيعتبر البحث التربوي عنصر هام في التجديد التربوي لإعتبارين هما : أوأهما يتعلق بما يقدمه البحث التربوي من اقتراح ممارسات جديدة . وثانيهما : يتعلق باختيلر وتقويم مدي فعالية هذه الممارسات ، ولكن الملاحظ الآن أن مراكز البحوث التربوية لم تحرز نجاحا كبيرا في تطوير المدارس لأنه يتم التعامل معها علي أساس مؤسسات منفصلة بدلا من معاملتها علي أساس التفاعل المتبادل بينها وبين المدارس .

٤- الإصلاح التربوي الناجح لا يتم بالقوة . (√)
الإصلاح الناجح لا يتم قسرا ، وإنما من خلال خطوات متمهلة تتمشي مع التطور الطبيعي لهذه
النظم علي مدي عدة أجيال . وأي محاولات للإسراع بالإصلاح والتجديد لا ينبغي لها أن تتجاهل
القوانين الاجتماعية للتغير التي تخضع لها المجتمعات

٥- قد يحدث التغيير التربوي نتيجة نقد وسائل الإعلام للعملية التعليمية . (√)

وقد يحدث التغيير أو الإصلاح نتيجة النقد الشديد الذي يوجه للمنظمة التعليمية من الجماهير أو
وسائل الإعلام ، وتكون استجابة المنظمة في بداية الأمر مقاومة النقد وإدعاء أن الأمور علي
أحسن ما يرام ، ولكن تحت ضغط واشتداد النقد قد تتراجع المنظمة عن موقفها وتعديل مسار
توجهها

٦- يتطلب تطبيق التجديد التربوي داخل المدرسة الاقتصار علي تأييد رجال الإدارة . (×)
يتطلب تطبيق التجديد التربوي داخل المدرسة الاقتصار علي تأييد رجال الإدارة

والعاملين في الإدارة ، من خلال مشاركة الأفراد الذين سيتأثرون تعزيز نظم مشاركة -
مشكلات المؤسسة ، ورسم أهداف التغيير والتخطيط له ، ومناقشتهم بالتغيير في تشخيص
التغيير ومراحل سيره ، مما يدفعهم للتحمس له والالتزام بتنفيذه في كيفية تنفيذ

٧- يحدد حجم الإصلاح التربوي وظروفه القنوات التي يتم من خلالها . (√)

وهناك قنوات مختلفة للإصلاح تختلف باختلاف الدول منها علي
سبيل المثال :-

- اصدار تشريعات برلمانية أو حكومية .
- اتخاذ قرارات واصدار تعليمات وزارية علي المستوي القومي .
- اجماع مهني رسمي أو غير رسمي .

وقد تتداخل هذه القنوات مع بعضها باختلاف المواقف والظروف ، فأحيانا تصدر التشريعات
البرلمانية أو القوانين بعد مشورة السلطات التعليمية ، كما أن حجم الإصلاح وظروفه تحدد
نوعية القنوات التي يتم من خلالها ، وإذا احتاج الأمر موافقة السلطات العليا فإن السلطات
التعليمية تقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول علي موافقة هذه السلطات .

٨- الافراط في ممارسة الإدارة سببا في فشل جهود التغيير التربوي . (√)

إن السبب الرئيس في فشل العديد من جهود التغيير في المؤسسات المختلفة هو الإفراط في ممارسة الإدارة وغياب الدور القيادي فلا يمارسون دور قائد التغيير بشكل فعال ، فهم يقومون بعمليات التخطيط ، والتنظيم وإدارة شؤون الأفراد ، والرقابة ، وحل المشكلات العمل اليومية ، أي ممارسة جميع المهمات التي تدخل في صلب العملية الإدارية التي تحقق الأهداف علي المدى القصير أما عندما يتعلق الأمر بقيادة برامج التغيير والتطوير فقد لا تسعفهم هذه المهارات الإدارية في تحقيق النجاح المأمول

٩- من معوقات نجاح التجديد التربوي تحقيق أهداف علي المدى القصير. (×)

من معوقات نجاح التجديد التربوي عدم تحقيق نجاحات ملموسة علي المدى القصير أو بشكل استراتيجيات العمل أو إعادة هيكلته قوة الدفع إذا سريع ، فقد تفقد الجهود المبذولة لتغيير التي يتم إنجازها علي المدى القصير والتي يستند إليها لم تكن هناك مجموعة من الأهداف أفضلية التغيير وجدواه ، فدون وجود هذه الانتصارات في الأجل القصير ، كأدلة عملية علي إيمانهم بضرورة التغيير وينضمون إلي صفوف المقاومة للتغيير فقد يفقد الناس

١٠- يعد المعلم عاملاً هاماً من عوامل التغيير التربوي . (√)

يتأثر اتجاه المعلمين نحو التغيير بشكل أساسي بالطريقة التي يؤثر عليهم بها التغيير شخصياً ، وتؤكد العديد من الدراسات المعلمين ينظرون إلى مزايا وعيوب عملية التغيير وفقاً لتأثيرها عليهم بشكل شخصي أكثر من تأثيرها على الطلاب أو على العملية التعليمية ، وبالتالي يتحدد التزامهم بالتغيير وفقاً للنتائج الإيجابية التي قد يأتي بها ، فالدوافع تمثل عاملاً مهماً حيث ينبغي أن يشعر الجميع أن التغيير يأتي للوفاء باحتياجاتهم جميعاً .

التجديد التربوي - الإصلاح التربوي - التطوير التربوي - التغيير التربوي .

تحليل المفاهيم الأساسية

إن نقص الوضوح في المفاهيم من شأنه أن يعيق رسم السياسات السليمة ووضع الخطط الفعالة ، فإنه يوجد ترابط وتشابه بين مفاهيم التجديد والتغيير والإصلاح والتحسين والتطوير . وهناك آرايان حول تلك المفاهيم :-

الرأي الأول :-

أن هذه المفاهيم تلتقي كلها حول كلمة التغيير وتتداخل فيما بينها وقد يحدث تطابق في استعمالها في كثير من الاحيان ويتضح ذلك في العديد من الكتابات التربوية ، حيث يعرف

مايلي :- Mathew Miles ماثيو مايلز)

بأنه " تغيير محدد ومقصود وجديد يعتقد بأنه أكثر فاعلية في Innovation التجديد تحقيق أهداف النظام .

بأنه مصطلح غامض غير محدد وينظر الانسان إلي الإصلاح reform ويعرف الإصلاح علي أنه يتضمن تغيير علي نطاق واسع " .

يعني أنه بين الزمن أ والزمن ب حدث تعديل أو اختلاف change وييري مايلز أن التغيير ملحوظ بالنسبة لشيء ما .

وبالتالي نجد أن العامل المشترك في تعريف مايلز للتجديد والإصلاح والتغيير هو كلمة التغيير

Innovation يعرفان التجديد Rogers & Soemaker وكذلك نجد روجرز وشوميكر بأنه " فكرة أو ممارسة أو موضوع ينظر علي أنه جديد ، وهذا التعريف للتجديد ينطبق عند كلارك وجوبا Invention علي تعريف الاختراع

بأنه فكرة أو ممارسة تختلف عما هو ساند أو تغيير في التكنولوجيا . Klark & Guba وهناك وجهة نظر أخرى تري أن التجديد يرتبط بالانجازات الفكرية أي عالم الأفكار ، وينظر إليه علي أنه شيء جديد أكثر من كونه إعادة ترتيب أو تنظيم شيء موجود سلفاً .

ويري (محمد منير مرسي) "أن مفاهيم الإصلاح والتجديد والتغيير والاختراع تتداخل فيما بينها ، وقد يحدث تطابق في استعمالها في أحيان كثيرة فالكلام عن التجديد يقتضي الكلام عن التغيير والتحديث والتطوير والإصلاح بأعتبارها جوانب تتشابك مع بعضها ومن الصعب الفصل بينها "

ويتفق (حامدعمار) مع الرأي السابق ويرى " أن كلمات التجديد والتطوير تلتقي جميعها حول مفهوم التغيير من حالة إلى حالة أو منحجم إلى حجم أو من كم إلى كم ، وهذا التغيير ينصب علي معطيات واقع معين " .

وكذلك نجد شبل بدران وجمال دهشان يعرفا التجديد التربوي بأنه " يشير إلى عملية التغيير والتحسين في النظام التعليمي أو جزء منه بغرض رفع كفاءته وزيادة فاعليته وجعاه أكثر ملاءمة لظروف المجتمع " .

فالتجديد يتطلب المبادرة ، والتغيير يتطلب الاستجابة وقد يستخد المصطلحان علي سبيل الترادف ، وهناك اتفاق علي أن التجديد يتضمن ثلاثة اشياء : شئ أساسي مقصود وشئ مخطط والقصد منه التحسين .

يدعم هذا الرأي الدلالة اللغوية لتلك المفاهيم باللغة الإنجليزية حيث يعرف قاموس لونغمان بأنه تغيير لنظام أو مؤسسة أو قانون لجعلها أفضل ، Improvement التحسين بأنه تغيير لنظام أو مؤسسة أو قانون لجعلها أكثر فعالية ، والتطوير Reform والإصلاح Innovation بأنه حدوث شئ جديد يغير الموقف الحالي ، والتجديد Development بأنه فكرة جديدة أو طريقة تستخدم للمرة الأولى .

الرأي الثاني :

يري أن هناك اختلافا بين هذه المفاهيم من حيث المستوي الذي تتناوله حيث يري (حسن البيلاوي) أن " التجديد التربوي " يختلف في بعض جوانبه عن الإصلاح التربوي والذي نعني به ذلك التغيير الشامل والذي نعني به ذلك التغيير الشامل في بنية النظام التربوي القومي ، أو تلك التغييرات الشامل الأساسية في السياسة التعليمية والبنية التعليمية والتي تؤدي إلي تغييرات في المحتوي والفرص التعليمية والاجتماعية أو في أي منهم في نظام التعليم القومي في بلدا ما . وبالتالي نجد البيلاوي ركز علي مستوي التغيير في التمييز بين التجديد والإصلاح .

ويتفق مع هذا الرأي محمد سيف الدين فهمي حيث يري أن التطوير في مجال التعليم يقصد به " مجموعة من التغييرات التي تحدث في النظام التعليمي بقصد زيادة فعاليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات المجتمع الذي ينشأ فيه ، وقد يكون التطوير جذريا وشاملا يشمل أهداف النظام وبنيته وخطته ومناهجه بما يرقى بهذا التطوير إلي مستوي الإصلاح الشامل ، وقد يكون التطوير جزئيا يشمل جانبا من النظام أو جزئية فيه مما يجعله تجديدا أو إدخال مستحداثات جديدة في إدارة التعليم أو نظام القبول أو غير ذلك من Innovation جزئيات النظام .

ويدعم هذا الرأي الدلالة اللغوية لمفهوم التطوير باللغة العربية حيث ورد في المعجم الوجيز في مادة (طور) : التطوير " هو التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها ويطلق أيضا علي التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة " ويلاحظ أن لفظ التطوير يفيد التغير أي الانتقال من مرحلة إلي مرحلة أو من وضع إلي وضع ، كما يفيد أن هناك مراحل ومستويات وخطوات لعملية التطوير ، ويفيد أيضا عن حدوث تقدم أو تحسن في الموقف الحالي .

يتضح مما سبق أن الفرق بين هذه المفاهيم يكمن في المستوي الذي نتناوله ، وأن لكل مستوي مجالاته التي تميزه عن غيره من المستويات

٢- اشرح عاملين من عوامل نجاح الإصلاح والتحديد التربوي

١- الانتشار والإعلام عن الإصلاح والتجديد التربوي

٢- تحديد أهمية الإصلاح التربوي :-

٣- أن يكون هناك تفهم كامل للإصلاح المطلوب تطبيقه من جانب القائمين به .

٤- أن يتوفر لدي القائمين بالإصلاح القدرة علي القيام به .

٥- توافر المصادر والموارد المادية والبشرية المطلوبة للإصلاح .

٦- أن تكون الاجراءات والترتيبات داخل المنظمة متمشية مع الإصلاح ولا تتعارض معه .

٧- أن تهيا أذهان الناس في المجتمع بما في الآباء للتغيير الذي يحدثه الإصلاح ومحاولة

كسب تأييدهم ومساندتهم وعمل لقاءات بين المهتمين بالإصلاح والمتأثرين به .

٨- أن يتوفر نظام جيد للاتصال والتواصل بين القائمين بالإصلاح من ناحية وبينهم وبين

المسؤولين وأجهزة الإعلام من ناحية أخرى .

انتهت الاجابة

د.سميحة مخلوف